نشاطات

بدأ جولاته على المحافظات بدائرة أمن عام الشمال العميد البيسري: رفعنا شعار التحدّي للتغلب على الصعوبات

انطلاقا من الحرص على استمرار المديرية العامة للامن العام في اداء مهامها على اكمل وجه، واشعارا منه بأن كل دائرة تحظى بمتابعته ورعايته، وان كل دائرة في نطاق عملها هي اولوية، باشر المدير العام للامن العام بالانابة العميد الياس البيسري جولاته على المحافظات للاطلاع عن كثب على عمل دوائر الامن العام وحاجاتها وواقعها، المنتشرة على مساحة الوطن.

افتتح العميد البيسري جولاته المناطقية بزيارة الى دائرة امن عام الشمال يرافقه عدد من كبار الضباط في المديرية، ضمن سلسلة خطوات تهدف الى دعم العسكريين والوقوف على حاجاتهم ومشاكلهم، ولتحفيزهم على المضي بالهمة والاقدام ذاتهما حتى تجاوز هذه الازمة التي يمر بها لبنان. وعقد اجتماعا مع ضباط الدائرة، وتداول معهم في شؤون العمل وسبل تعزيز قدرات العسكريين للقيام بمهماتهم الادارية والامنية بشكل مميز في هذه الظروف الصعبة.

خاطب العميد البيسري الضباط بالقول: "اريد ان اكرر على مسامعكم ما قلته في اول اطلالة اعلامية بعد تبوؤ هذا المركز، امام معالي وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، ابن هذه المدينة العظيمة بتاريخها ورجالاتها، وامام الضباط. رفعت يومها شعار المديرية للمرحلة المقبلة وهو التحدي في التغلب على الصعاب".

اضاف: "ماذا يعني ذلك؟ يعني ان دورنا ومهمتنا في الامن العام لن يكتب لها النجاح اذا لم نضع لمسيرتنا هدفا واضحا، ونصوّب البوصلة حيث يجب ان يكون الهدف حتى نتمكن من تحقيق ما نصبو اليه".

واشار الى ان "لبنان شهد منذ سنوات ولا يزال، ازمات وتحديات سياسية واقتصادية ومالية واجتماعية وبيئية، كبيرة ومتشعبة، على المستويات الداخلية والاقليمية والدولية، وانتم

العميد الياس البيسري متفقدا دائرة امن عام الشمال.

يستمع الى الشكاوى.

كما كل اللبنانيين تعيشون مع عائلاتكم واهلكم تداعياتها القاسية عليكم. لكن ليست هذه المرة الاولى التي يتعرض فيها وطننا الى هذا النوع من الازمات، لذا لا اخفي عليكم اننا خبرناها منذ العام 1975، لكنها اليوم هي الاقسى اجتماعيا. على الرغم من كل ذلك، سنرفع شعار التحدي في الامن العام

> **مهمتنا في الامن العام لن يكتب لها النجاح اذا لم نضع لمسيرتنا هدفا واضحا**

في لقائه مع الضباط.

مجتمعا مع محافظ الشمال رمزي نهرا.

لنتغلب عليها جميعنا، باذن الله، وهذا لا يتحقق الا اذا كنا مؤمنين بعملنا وبدورنا في حماية بلدنا وشعبنا، والمحافظة على مؤسساته".

وقال العميد البيسري: "لهذه الاسباب كان شعاري للمرحلة التحدي في التغلب على الصعاب، حيث اطلب من كل فرد منكم التصرف بموجبه لنحقق بالفعل شعار المديرية تضحية وخدمة".

واعتبر ان "وجودي معكم اليوم هو تاكيد حضور المديرية الدائم الى جانب عسكرييها وفي كل المناطق. وتأتي هذه الزيارة من ضمن روزنامة لقاءات متتالية مع رفاقكم في المديرية، طبعا بقدر ما تسمح به الظروف، للاطلاع منكم عن قرب على الهواجس والصعوبات التي تواجهونها نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بها البلد".

واوضح "انا اعرف تمام المعرفة الجهد الذي قمتم وتقومون به، وتشكرون عليه على الرغم من الظروف الصعبة والضغط المادي والاجتماعي الذي ترزحون تحته. واعلم علم اليقين انكم لم ولن تقصروا يوما في تنفيذ المهمات الموكلة اليكم، لا بل كنتم دائما الى جانب مواطنيكم وفي خدمتهم، كما كنتم دائما متاهبين مع رفاقكم في القوى العسكرية والامنية لضمان الامن وصون الاستقرار في ربوع هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا. وعلى الرغم من كل الصعوبات والتحديات التي تواجهكم لم تستكينوا يوما، وهذا امر ليس بعيدا عنكم طالما انكم ترفعون شعار المديرية "تضحية وخدمة"، وتعملون تحت سقف القانون، وتلتزمون مبادئ السلوك العسكري".

واشار الى انه "كما عودتكم المديرية، لن نتهاون او نقصر في اي مسعى لتأمين التقديمات الاجتماعية ◄

والمساعدات المدرسية والطبية وتحسينها قدر الامكان. كلنا يعرف انكم كنتم خلال الازمة الاقتصادية والمالية التي ضربت بلدنا منذ سنوات، على قدر كبير من المسؤولية، فتمسكتم بعملكم، وامنتم حضوركم وجهوزيتكم الدائمين في مكاتب الدائرة ومراكزها الاقليمية والحدودية البحرية والبرية وفي كل الميادين. لانكم ابناء هذا الوطن الذي مهما اشتدت الصعوبات والتحديات، سيعود وينهض باذن الله بمساعدة ابنائه. كل ما اطلبه منكم هو المثابرة والاستمرار في النهج الذي اتبعتموه ولا تزالون".

وتوجه العميد البيسري الى رئيس الدائرة وضباطها بالقول "ان ادارتكم لشؤون الدائرة ومراكزها ووقوفكم الى جانب العسكر والاستماع الى مطالبهم، كانت جيدة جدا".

كما توجه الى المفتشين والمأمورين بالقول "ان تفانيكم في انجاز المهمات والعمل، وتطبيقكم للنظام العام العسكري، وتقيدكم بالانضباط والقانون مع رؤسائكم وبين بعضكم البعض، كلها مواصفات تشكل ركائز اساسية للمحافظة على المديرية ودورها من جهة، وتؤسس نموذجا يحتذى به لكيفية بناء الادارة الرسمية الحديثة".

... والتقى محافظ الشمال

عقد العميد الياس البيسري اجتماعا مع محافظ الشمال رمزي نهرا، وجرى البحث في الاوضاع العامة في منطقة الشمال والتعاون القائم بين الامن العام والادارات الرسمية التابعة للمحافظة.

وفي هذا الاطار، شكر العميد البيسري المحافظ نهرا على "التسهيلات الادارية واللوجستية التي يستفيد منها الامن العام في حرم سرايا طرابلس".

العميد البيسري في النشرة التوجيهية: لا تهونوا أمام المخاطر والتحديات

توجه المدير العام للامن العام بالانابة العميد الياس البيسري بنشرة توجيهية الى العسكريين في المديرية من جميع الرتب، جاء فيها:

"ايها العسكريون

قبل ان اتوجه اليكم بهذه النشرة التوجيهية، وعلى الرغم من تعدد التحديات التي تواجهها كل مؤسسات الدولة ومن بينها المديرية العامة للامن العام، لا يسعني الا ان نستذكر معا بملء الفخر والاعتزاز شهداءنا الابرار الذين ارتقوا في ساحات الواجب في مواجهة الارهاب وذودا عن المواطن والوطن. نتوقف ايضا عند ما حققته مؤسسة الامن العام من انجازات، وما اعترضها من مصاعب وعقبات، فنستقي العبر والدروس ونجدد العزم على متابعة المسيرة بخطى واثقة، اوفياء للرسالة والقسم، محافظين على الامانة وبذل التضحيات الجسام دفاعا عن الوطن وصونا لمستقبل الاجيال.

ايها العسكريون

تشهد البلاد منذ سنوات تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية ومالية خطيرة، انعكست تحديات كبيرة زادت من الاعباء على المؤسسات المولجة حفظ الامن والاستقرار والسلم الاهلي والنظام العام، وتحملت المديرية العامة للامن العام، وما زالت، القدر الوافر من هذه المصاعب، الا اننا استطعنا بالجهود الدؤوبة والارادة الصلبة تأمين ابسط مقومات الاستمرارية، لاسيما على الصعيدين الاجتماعي والصحي، كما على مستوى اللوجستية. ولن نالو جهدا في سبيل توفير المزيد من التقديمات والمساعدات الى حين انتظام الحياة العامة في لبنان وعودة الاحوال الى طبيعتها. فكما واجهتم في منتهى المسؤولية والوعي والتجرد، المخاطر والصعاب، فحافظتم على الوحدة الوطنية وسلامة المؤسسات الدستورية في اصعب الظروف وادقها، فان جهودكم ومثابرتكم في تنفيذ المهمات الموكلة اليكم تساهم في الحد من التاثيرات المترتبة على خلو سدة الرئاسة وانعكاس هذا الوضع على كل مفاصل الدولة، على امل انتخاب رئيس جديد للجمهورية والانطلاق في عهد يعد بالخير والنهوض والاستقرار.

ايها العسكريون

تشكلون الوحدة الحقيقية للبنان، وهي اصدق تعبير عن ارادة العيش المشترك الواحد بين ابنائه. وكما ان قوة هذا الوطن هي من قوة المؤسسات العسكرية والامنية، ومنها المديرية العامة للامن العام، نتطلع باستمرار الى تعزيز قدراتها بما يتناسب مع حجم المهمات الملقاة على عاتقها، وان ثقة الشعب بكم اسطع برهان على اهمية دوركم وحسن ادائكم، وهذه الثقة توجب عليكم التمسك اكثر من اي وقت مضى بالثوابت الوطنية والنظام العسكري وسلوكياته، كما تفرض عليكم الاستعداد الدائم لبذل اغلى التضحيات لمواكبة المرحلة الراهنة والمقبلة بافضل الظروف الممكنة والتغلب عليها.

ايها العسكريون

اطلب منكم، كما عهدناكم دائما، المثابرة على التضحية والتفاني في العمل لانكم تؤدون مهمة لمصلحة شعبكم ووطنكم، فلا تهونوا امام المخاطر والتحديات، ولا تعبأوا بما يحيطبكم من مشاكل وتجاذبات على اختلافها، فبالارادة والصبر والايمان تنجلي الصعاب وينتصر لبنان.

اخيرا، وفي مناسبة الصوم المبارك وحلول الاعياد المجيدة، اتمنى لكم ولعائلاتكم اياما سعيدة تعيد الى ربوعنا الاستقرار والامان".

نشاطات

تفقّد عناصر المجموعة الأمنيّة في الضاحية الجنوبيّة العميد البيسري: الأمن العام سيبقى العين الساهرة

تفقد المدير العام للامن العام بالانابة العميد الياس البيسري المجموعة الامنية التابعة للمديرية العامة التي تشارك في تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، بالتعاون مع القوى العسكرية والامنية، وعايدهم بعيد الفطر المبارك. كما نوّه بدور ضباط الامن العام ومفتشيه ومأموريه في تنفيذ كل المهام الموكولة اليهم لتثبيت القانون.

كذلك زار العميد البيسري مركز المفتش اول الشهيد عبدالكريم حدرج الاقليمي في الغبيري حيث كان في استقباله رئيس المركز وضباطه، وهنأهم بالاعياد المباركة. وفي المناسبة، استذكر العميد البيسري المفتش اول حدرج الذي استشهد ليل 23 حزيران 2014 دفاعا عن لبنان وشعبه، عندما حال مع رفيقه دون وصول السيارة المفخخة التي كان يقودها الارهابي الى الهدف، حيث كان المواطنون يحتشدون في احدى الساحات في منطقة الشياح، يتابعون المونديال. واكد العميد البيسري للعسكريين في جولته ان الامن العام "سيبقى العين الساهرة لرصد التحديات وجبهها تحصينا لركائز الدولة وتدعيمها، وصونا للاستقرار والسلم الداخلي". وتوجه اليهم بالقول: "كما واجهتم وتواجهون المخاطر في منتهى المسؤولية والوعي والتجرد، فان جهدكم ومثابرتكم في تنفيذ المهمات الموكلة اليكم في هذه المنطقة وغيرها، سيساهمان في الحد من الفوضى واعادة الاستقرار الى ربوع الوطن مهما اشتدت الصعاب".

اضاف: "ان ثقة الشعب بكم توجب عليكم التقيد بالسلوك العسكري والتمسك بأعلى المعايير الانسانية والقانونية في التعامل مع مواطنيكم وكل مقيم على ارض لبنان. في المقابل، لن تتوانى المديرية العامة للامن العام في الاستمرار في الوقوف الى جانبكم وتأمين ما امكن من مقومات الصمود الاجتماعي في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا".

وكان العميد البيسري جال على كل مراكز المجموعة الامنية للامن العام المنتشرة في المنطقة وعايد العسكريين في عيدي الفصح المجيد والفطر المبارك، معربا عن اغتباطه لارتياح المواطنين الى الاجراءات الامنية المتخذة.

الخطة الأمنيّة لا تزال مستمرة بفعاليّة

سلطت "الامن العام" في عددها رقم 2 الصادر في تشرين الثاني 2013، الضوء على الخطة الامنية التي ينفذها الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام في الضاحية الجنوبية منذ 23 ايلول 2013 والتي لا تزال مستمرة بفعالية، بحيث اعتبرت انها واحدة من كبريات المهام التي نفذت جنوب العاصمة خلال العقد الاخير، بعدما ادت الى منع تسلل الارهابيين وتنفيذهم للتفجيرات والى وضع حد للاعمال الجرمية وعمليات السلب بقوة السلاح. فانتشرت هذه القوى لارساء حالة الهدوء وتثبيت الاستقرار وتجفيف بؤر الجريمة والارهاب، في موازاة التركيز على الخطر المقبل عبر الحدود والمتمثل بالارهابين الاسرائيلي والتكفيري.

وكانت الخطة قد شملت اقامة حواجز ثابتة وظرفية، تفتيش السيارات والتدقيق في هوية العابرين، تسيير دوريات مؤللة وراجلة في الطرق الرئيسية والداخلية، بالاضافة الى عمليات دهم بحثا عن المطلوبين والمشتبه بهم.